Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذكر نسب أبيه ﷺ

هو أبو القاسم وأبو إبراهيم بن عبد الله الذبيح، وذلك أن أباه عبد المطلب أمر فى منامه بحفر زمزم، -وسميت بذلك لأنها زمت بالتراب أو لزمزمة الماء فيها- فمنعته قريش من ذلك ولم يكن له من الولد إلا الحارث وبه كان يكنى فنذر لئن ولد له عشرة نفر ثم بلغوا أن يمنعوه لينحرن أحدهم عند الكعبة لله تعالى، فلما بلغوا ذلك ضرب عليهم القداح فخرج القدح على عبد الله، وهو أصغر بنيه كذا قال ابن إسحاق[٧] والصواب بنى أمه وإلا فحمزة والعباس كانا أصغر منه أو هو الحارث وأبو طالب والزبير وعبد الكعبة والمقوم أو يقال هما واحد، وجحل واسمه المغيرة، والفيداق ويقال وهما واحد، وقثم، ومنهم من أسقطه وضرار وأبو لهب واسمه عبد العزى وكنى بذلك لجماله، وصار فى الآخرة لماله .

ذكر عماته ﷺ

عماته: عاتكة، وأروى أسلمن وفى ذلك خلاف إلا صفية وأميمة، وبرة وأم حكيم البيضا فأمرته كاهنة بالحجاز تسمى سجاح، وقيل قطبة أن يضرب عليه وعلى إبل بالقداح فكان يضرب على عشرة بعد عشرة وهى تخرج عليه حتى بلغت مائة فخرجت عليها ثلاثاً فنحرها عنه، فكان أول من سن الدية مائة، وقيل القلمس وقيل أبو سيارة .

ولما انصرف عبدالله من نحر الإبل عرضت له امرأة من بنى أسد اسمها قتيلة،- ويقال رقية بنت نوفل وتكنى أم قتال،ويقال اسمها فاطمة بنت مر، ويقال ليلى العدوية ويقال امرأة من تباله،ويقال من خثعم، ويقال كانت يهودية- فقالت لك مثل الإبل التى نحرت عنك وقع عَلَيَّ الآن،لما رأت النور الذي بين عينيه فأبى وواقع آمنة الحكرية يوم الاثنين-قال ابن الجزار- في شعب أبى طالب عند الجمرة الوسطى، فحملت بسيد المرسلين ﷺ ذلك الوقت ثم بعد ذلك تعرض للمرأة فلم تكلمه فسألها فقالت: إنما أردت أن يكون النور الذى بين عينيك فِيَّ،

---

(٧) هو محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازى القرشى المطلبى مولاهم أحد الأئمة. روى عن أبيه وأبان بن عثمان وأبان بن صالح وجعفر الصادق الزهرى وعطاء ونافع ومكحول وخلق . وعنه شعبة ويحى الأنصارى وهما شيوخه وشريك والحمادان والسفيانان وزياد البكائى وآخرون وثقة ابن معين مرة وضعفه أخرى ، وقال ابن المدينى صالح وسط. وقال أحمد : حسن الحديث . وقال الشافعى : من أراد أن يتبحر فى المغازى فهو عيال على محمد بن إسحاق، وأكثر ما عيب به التدليس مات سنة ١٥٠ هـ وقيل سنة ١٥١ .

انظر المزيد في : إرشاد الأريب ٣٩٩/٦ ، تاريخ بغداد ١٤/١ ، تذكرة الحفاظ ١٧٢/١ ، تهذيب التهذيب ٣٨/٩ ، شذرات الذهب ٢٣٠/١ العبر ٢١٦/١ ، لسان الميزان ٦٨٢/٦ ، ميزان الاعتدال ٤٦٨/٣ وفيات الأعيان ٤٨٣/١